

فتح القدير

42 - { وسبحوه بكرة وأصيلا } أي نزهوه عما لا يليق به في وقت البكرة ووقت الأصيل وهم أول النهار وآخره وتخصيصهما بالذكر لمزيد ثواب التسبيح فيهما وخص التسبيح بالذكر بعد دخوله تحت عموم قوله : { اذكروا } { تنبيهها على مزيد شرفه وإنافة ثوابه على غيره من الأذكار وقيل المراد بالتسبيح بكرة صلاة الفجر وبالتسبيح أصيلا صلاة المغرب وقال قتادة وابن جرير : المراد صلاة الغداة وصلاة العصر وقال الكلبي : أما بكرة فصلاة الفجر وأما أصيلا فصلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال المبرد : والأصيل العشي وجمعه أصائل